# إليك أبي الحنون

## بنت الثانوية

إعداد

أ/منيرة بنت محمد الثويني

مديرة ثانوية تحفيظ القرآن الكريم

العبيكان
Obeikan

obeikandl.com

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الثويني، منيرة محمد

إليك أبي الحنون./ منيرة محمد الثويني. - الرياض، ١٤٢٧هـ

١٢٧ص؛ ١٤ × ٢١سم

ردمك: ٢-١٤٥-٥٤-٩٩٦٠

١- الشعر العربي - السعودية أ- العنوان

ديوي ٨١١،٩٥٣١ ١٤٢٧/٦٩٢٤

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٦٩٢٤

ردمك: ٢-١٤٥-٥٤-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر: العبيكان للنشر

الرياض - شارع العليا العام - جنوب برج المملكة

هاتف ٢٩٣٧٥٧٤ ٢٩٣٧٥٨١/ فاكس ٢٩٣٧٥٨٨

ص.ب ٦٧٦٢٢ الرمز ١١٥١٧

التوزيع: مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة

هاتف ٤١٦٠٠١٨ ٤٦٥٤٤٢٤/ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

# مقدمة

الحمد لله الذي هدانا إلى صراطه المستقيم، والصلاة والسلام على سيدنا المبعوث رحمة للعالمين النبي الأمي محمد بن عبدالله؛ الذي بلَّغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، القائل: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» الحديث [1] وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فلا يخفى على كل لبيب تأثير الكلمة الصادقة، فكم كلمة ناصحة صادقة أنقذت ضالاً، وأيقضت غافلاً، وهدت حائراً، ونبهت ناسياً بإذن الله؛ فالكلمة المخلصة تحقق في النفس البشرية غايتها ومرادها، فكيف إذا كانت هذه الكلمة صادرة من أعز الناس، من نتمنى لهن مستقبلاً أفضل من مستقبلنا، وحياة أهنأ من حياتنا، صادرة من بناتنا في أحرج مراحل حياتهن؛ في مرحلة تتأرجح بين الطفولة والنضج، مرحلة تقف بها الفتاة حائرة تتجاذبها الهواجس والظنون لا تستطيع التمييز بين ما يصلح لها وغير الصالح. تخدعها الكلمة الحنونة حتى لو كان مصدرها عدواً لدوداً؛ فهي بحاجة ماسة إلى من يمد لها يد المساعدة وينير لها الطريق. فالبنات في هذه المرحلة العمرية منسيات من أكثر الناس، ففريق

(١) أخرجه البخاري ١/٥١٢ وأخرجه مسلم ٢/١٤٥٩ من رواية ابن عمر رضي الله عنهما.

يعتبرها امرأة ناضجة يحمِّلها ما لا تطيق فتحس بالظلم والجحود، وآخر يعتبرها طفلة طائشة فيهمل أفكارها وآراءها ومشاعرها، وثالث يعتقد أنها أصبحت عبئاً ثقيلاً يحاول التخلص منه لأول خاطب دون التأكد من دينه وخلقه؛ ومن هنا جاءت فكرتي في تدوين وعرض آراء وأفكار ومشاعر الفتيات في المرحلة الثانوية، وركزت على علاقة الفتاة بوالدها وكيف ترى والدها وماذا تتمنى منه وما هي مشاعرها تجاهه التي قد يمنعها الخجل والإحراج من إبداء ذلك له مباشرة. فهذه مجموعة رسائل صادقة حقيقية خطتها أنامل الطالبات في المرحلة الثانوية تم عرضها كما هي لتكون أبلغ في التأثير.

فلعلك - عزيزي الأب - وأنت تتصفح هذه الرسائل تتعرف ولو بشكل مجمل على أفكار ومشاعر ابنتك في هذه المرحلة من حياتها، وستلاحظ كمية الحُب والتقدير الذي يحتويه قلب كل فتاة لأبيها بالرغم من الحجود والإهمال من بعض الآباء هداهم الله.

وقد تكون رسالة ابنتك من بينها، ولعلي أذكِّرك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «**من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو**» وضم أصابعه أخرجه مسلم [٢]. وحديث عائشة رضي الله عنها عن النبي

(١) أخرجه مسلم ٢٠٢٧/٣ رقم الحديث ٢٦٣١.

(٢) أخرجه مسلم ٢٠٢٧/٣ من رواي عائشة رضي الله عنها رقم الحديث ٢٦٢٩.

ﷺ أنه قال: «من ابتلي بشيء من البنات فأحسن اليهن كن له ستراً من النار» رواه الترمذي[٣] هذا وأسأل الله العظيم أن يكون عملي هذا خالصاً لوجه الله تعالى، وأن يحقق الفائدة المرجوة منه، وفي النهاية أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل فللجميع الشكر.

والسلام

أ. منيرة محمد الثويني.



oberkandl.com

# إهداء

إلى من حملت اسمه فأصبح الجميع يناديني باسمه فطبع في نفسي قلباً وقالباً؛ إلى من كان وجوده في حياتي سبباً في سعادتي.. إليك يا أبي العزيز فأنت تاج على رأسي..

سر يا قلم وقدم إهداءك أيضاً لمن وصاني الله ببرها، وجعل برها باباً من أبواب الجنة، ومن تغنى بها الشعراء، وأبدع في وصفها الكتَّاب؛ إليكِ يا أعز الناس بعد رسول الله، إلى من جعلتها الملجأ والملاذ لي بعد الله - عز وجل - فلا حرمت الأجر والمثوبة يا أمي الغالية..

إهدائي لن ولم يقتصر عليكما يا أغلى الناس؛ بل يمتد أيضاً ويقدم لكل فرد في المجتمع أصبح أباً فأعانك الله على تربية أبنائك، ولتكن خير قدوة لهم لتظل رمزاً يفتخرون بك مدى حياتهم... والسلام.

أ. منيره محمد الثويني..

# ضحية طلاق

أبي الحبيب ...

نعم أنت الحبيب وستبقى كذلك لآخر عمري رغم كل شيء!!! أبي أنا لا أعاتبك أو ألومك ولكنني أتساءل، اعذرني على جرأتي، فدموعي تبلل وسادتي كل ليلة؛ لأنني لا أستطيع أن أجد أجوبة على تساؤلاتي.

أبي أنا حرمت من العيش في كنفك، كما أنني حرمت من العيش في حضن أمي؟ لماذا يا أبي طلاقك لأمي بعد ولادتي مباشرة لا أعلم سببه الحقيقي؟! كل واحدٍ يجيبني بطريقة مختلفة، ويبرر موقفه، والنتيجة أنا الضحية الوحيدة التي لا دخل لها بالمشكلة، تحملت النتيجة ولست أنا المذنبة!! أبي أعلم أنه النصيب والقدر؟ ولكن ألم يكن بإمكانك الصبر والتحمل من أجلي!! جعلتني أعيش في كنف جدي وجدتي الغاليين؛ نعم إنهما أغلى لدي منكما أنت وأمي!! أخبرك وهذا يحز في نفسي ويحرجني أمام زميلاتي عند اتصالهن بي في منزل جدي! نعم، أحب جدتي وجدي حباً لا يمكنك تصوره، وأتمنى لو أنهما والدي الحقيقيين.

أبي أشتاق دائماً للعيش في أحضان أمي وأبي وإخوتي، نتبادل الأحاديث، نختلف ونتصالح، تعاقبني إذا أخطأت، وتفرح بي إذا نجحت ... آه أبي مازلت أسأل لماذا؟

# أب في المحكمة !!!!

أبي أين أنت عنا؟! لماذا لا تريد أن تراانا؟! لماذا لا تحبنا وتتمنى لنا كل سوء فنحن لم نفعل لك شيئاً؟!!.. أبي نحن بأمس الحاجة إليك وإلى حنانك فمهما يكون لن يعوضنا أحد عنك؛ أبي أنا أتألم كثيراً عندما أسمع زميلاتي في المدرسة يتكلمن عن آبائهن الذين يلبون لهن جميع طلباتهن ويوصلونهن إلى المدرسة أو إلى أي مكان بأنفسهم، وأي مشكلة تحصل لها فهو الذي يحلها بحكمة، نعم هو يا أبي، ويعرف مصلحتها أكثر من أي شخص في العالم، وأتمنى لو أنك تكون كذلك. أبي أرجوك عد إلينا فأنا أريدك حقاً ولا أريد أحداً أن يحل مكانك، أريد أن تسمعني وتفهمني فأنا بحاجة لمن يسمعني ويفهمني في هذه الدنيا خاصة في هذه المرحلة، أريدك أن تنصحني وتؤنبني إذا أخطأت، وتمنعني من الأشياء غير الصالحة لي، أريد أن أحس أن، أحداً مسؤولاً عني ويهتم بي ويرعاني وحتى يربيني، أريد حنانك من أب لا يكرهني ويكرهنا جميعاً من أجل شيء لا يذكر أريد أباً يعطف علي، يفرح إذا فرحت، ويحزن إذا حزنت، ويسهر عليَّ إذا مرضت، وإذا غبت يسأل عني، فأنا للأسف لا أجد أحداً يلبي لي هذه الرغبات غيرك أنت، ولكن فمنذ سنوات لم نرك ولم ترنا ولا نسمع عنك أو تسمع عنا ولا حتى تعرفنا إلا عن طريق المحاكم، (أبي) لا تحسب أننا نكرهك بالعكس نحن نعتب عليك فقط، (أبي) سأقول لك شيئاً في الآخر لم أقله لأحد من قبلك ولا يعرف عنه أحد هو أنني: «أحبك جداً وأشتاق لك، أبي أرجوك عد إلينا».

ابنتك المخلصة لك..

# طلاق الأولاد

أبي العزيز، أقول لك ولكل أب طلق زوجته فهو في الحقيقة طلق أولاده، فعدم إعطائهم الكسوة وعدم زيارتهم والسؤال عنهم وهجرهم بلا ذنب حتى إنه ينسى أن له أولاداً لهم حقوق واجبة عليه ويتركهم كالأيتام أو أشد.. على الأقل الأيتام ينسون أن لهم أباً يعطف عليهم ويحن عليهم ويجلس معهم، ويعتمدون في ملبسهم ومأكلهم على أمهم التي تعيش معهم، أما أولاد المطلقة يكونون معلقين بين أبيهم وأمهم، كيف الرجل يطلق زوجته وله أولاد يتأثرون في حياتهم ومجتمعهم ودائماً حائرون دون سبب..

أبي أنت دائماً متهرب من المسؤولية وحتى الملبس والمأكل وحاجات المدرسة لا تحضرها ولا تفكر حتى بتربية أولادك..

ولكن كل الذي أستطيع أن أقوله: إن اللي يطلق زوجته لا يرحم أولاده.

ابنتك..

# بيوت هشة

إلى أبي..

إلى أبي العزيز وكل من يتزوج أكثر من زوجة؛ أوجهها من أعماق قلبي وأصرخ..

أبي أتمنى يوماً تسألني ما في خاطري، أتمنى يوماً تسأل عني إذا كنت موجودة..

يمر يوم يومان ثلاثة أربعة بعدها يمكن أن تسأل ويمكن لا..

أبي قد أقع في خطأ قد ألجأ إلى طريق ثان.. أنت من وفرت لي المأكل والملبس والمشرب لكن الراحة النفسية ليست موجودة حتى إذا جلست عند أهلي وأتى أبي لا أرتاح نفسياً، بل أكون في قلق، ولا أعرف كيف أعبِّر عما في داخلي من القهر..

وأوجه إلى كل أب له بيتان أو أكثر أن يهتم بأبنائه وبناته.. وأن يسألهم عما يجول في خاطرهم..

هذه النتيجة.. أنا أكره كرهاً شديداً كل أب عنده أكثر من بيت.. لأن الابن أو البنت قد تقع في خطأ لا أحد يعرف عنه.

أعلم أن أبي يحمل مشاعر رومانسية ولكنه كبير السن وكثرة أبنائه من بنات وأولاد تحطم كل المشاعر.

هذا شيء قليل من الذي في خاطري والله المستعان

ابنتك...

# أمك ما دريت عنك !!!!

إليك يا أبي...

أكتب هذه الكلمات بقطرات دموعي وعلى جدران الأسى إلى من تسبب في زيادة أحزاني، إلى من ضيَّق الدنيا في عيني وحرمني من الحنان. إلى من علمني القسوة في حياتي، إلى من تسبب في فراقي عن أغلى مخلوق على قلبي؛ والدتي الحبيبة.

أنت يا والدي عيشتني في حرمان من الحنان والعطف والحضن الدافئ، منذ طفولتي فرقت بيني وبين أمي بلا سبب، جعلتني أنتقل من حضن والدتي إلى دنيا لا أجد من يحميني أو يحن علي أو يمسح دمعتي، حرمتني من أمي في طفولتي وفي مراهقتي وصباي، لم أرها ولم ترني، أبي.. كيف أعيش حياتي وأنا لم أر أمي وهي تعيش على الأرض، إلى متى أعيش هكذا الكل يستمتع بقربه من والديه وأنا محرومة من أمي إلى متى... كلما سألتك يا والدي عن أمي أجبتني (أمك ما دريت إن لها بنت)؟ !!!

# لا تغضب

إليك يا أبي رسالتي .. أبعثها من قلب صادق ومحب لك، أشكرك على ما فعلته من أجلنا لتوفر لنا سبل العيش، وتعبت في تربيتنا، فهذه باقة زهور لك منا (شكراً وعرفاناً وحباً فيك)..

ولكني أراك يا أبي سريعاً ما تغضب حتى ومن أبسط شيء، فماذا تستفيد بعد كل هذا الغضب، أينفعك أيسرك أيهديك إلى الطريق الصحيح؟ لا. بل والله .. إنه عكس كل ذلك كله، فأنا أريدك يا أبي دائماً تأخذ الأمور ببساطة وبكل يسر وسهولة.

فهذا يا أبي من شدة حبي لك أصارحك عما في قلبي، فدائماً هذا السؤال يدور في نفسي وإلى الأبد ويدور في ذهني.. إن الغضب لا يدلك إلى الشيء الذي تريده فماذا تستفيد؟؟

ابنتك.. المحبة والمتحيرة..

# زوجة أبي

أبعث إليك يا أبي بأشواقي رغم وجودك معنا، وأقول دائماً في نفسي: غفر الله لك يا أمي فأنا لم أذق طعم الراحة يا أبي منذ رحيل أمي، فأنت يا أبي من بعد وفاة أمي قد تغيرت كثيراً، وتغيرت أحوالنا بسبب خالتي عسى الله أن يفتح على قلبها وتتذكر أن لو يُفعل بأبنائها ما تفعله بنا لما رضيت أبداً.

فأنا أريدك يا أبي أن تكون معنا، فمن لنا بعد الله سواك يا أبي الغالي، أريدك أن تعرفنا كما كنت سابقاً وأراك تناقشنا وتقف أمامنا وترفع من عزائمنا، والآن يا أبي ليس لدي إلا الصبر، وعسى أن يكون لك قلب واع فتسمع شكواي.

ابنتك؟

السلام
النظامي

# معانات وإدمان

أبي كلمة قليلة الحروف ولكن لها ألف معنى ومعنى، قد تكون المعاني تختلف حسب الواقع الذي يعيشه الإنسان، فقد يقول كثيرون إن معنى الأبوة هو الحب والحنان والأمن والصدر الحاني الذي نهرع إليه، ولكن أقول أنا لا وألف لا. فقد. يكون مصدر المعاناة والحرمان والخوف؛ فأنت يا أبي حرمتني من العيش بهدوء، فأنا منذ الصغر أراك ترجع للبيت بحالة غير طبيعية تضرب أمي أمامنا كل يوم، ونحن نهرب من أمامك ونشعر بالخوف الشديد عندما يحل الظلام ونقول لأمي أن تختبئ حتى لا تضربها، أبي أنت دائماً تدخل السجن بسبب إدمانك وتتركنا أنا وأسرتي في خجل دائم من الناس ورعب وخوف؛ فنحن خائفون بوجودك وبعدمه، كل ذلك بسبب إدمانك البغيض.. لماذا تتزوج يا أبي وتكوِّن أسرة شقية فنحن بحالة مزرية، أبي أقولها بصراحة: أنا أخجل من ذكر اسمك هداك الله...

للأسف ابنتك.

ن. ن. م.

# مصيبة التدخين (١)

أبي أعترف لك بالامتنان على كل شيء فعلته من أجلي وأنت بالنسبة لي أعظم أب في هذه الدنيا، وأعظم قدوة بعد النبي ﷺ، لكني كم مرة تمنيت لو وقفت في وجهك وأخذتها من يدك ليس عقوقاً ولكن حباً وخوفاً عليك، إنها سم لا أحتمل أن أراه يقتلك رويداً رويداً، لكن ماذا بيدي إلا أن أدعو الله لك، وأكبر أمنية في حياتي أن أراك وقد أقلعت عن التدخين، فأسأل الله القادر أن يهديك..

وسأظل دوماً أدعو لك ولن أملّ من الدعاء..

أتمنى أن تحقق لي أمنيتي..

وأدعو الله لأبي ولجميع المسلمين أن يكره الله لهم هذه المصيبة (التدخين).

فإنه على كل شيء قدير سبحانه..

ابنتك المحبة لك..

# المال الحرام

أبي.. يا صرخة دوت داخل أعماقي.. هزت وجداني وأشعلت نار الحزن في فؤادي فعكرت صفو حياتي.. كفى نوماً ونعاساً.. كنت يا أبي ملتزماً بتعاليم الإسلام ولكن..؟؟ في الفترة الأخيرة لاحظت أن إيمانك ضعف بدليل ارتكاب بعض المعاصي مثل تفويت وتأخير الصلاة، والاستماع إلى اللغو من القول والاستغراق في الملذات؛ والسبب في ذلك هو سهرك في الليل على معصية الله لماذا؟ في حين أنت يا أبي تارك أبناءك وأسرتك ونحن بحاجتك.

كذلك يا أبي الانصراف عن العمل بعد توقيعك ولم تنته المدة أو الزمن، ولا يوجد مبرر لخروجك إنما هو النوم فقط أو تضييع الوقت، ألم تعلم يا أبي أن المال الذي تحصل عليه من تلك الوظيفة هو مال حرام كذلك، ما ذنبنا نحن الأبناء نأكل الحرام.. تب إلى الله عز وجل، تخيل يا أبي كم أن الله سبحانه يفرح بك.. فاستبشر بهذه التوبة وابدأ في صفحة نظيفة جديدة، وانس الماضي واحمد الله تعالى.

وأخيراً كم والله إني فخورة بك يا أبي رغم ما مررت به لأنك سوف تتوب دون ضغط من أحد وبدافع الخوف من الله فقط.. وفقك الله لتكون في نفسك خير قدوة لنا علماً وعملاً لتسهم في تربيتنا وبناء شخصيتنا لنقتدي بك..

وختاماً وإن لم ترتق هذه الرسالة يا أبي بأسلوبها فقط

كفاها صدقها وحرارة تعبيرها، فأرجو أن تصل رسالتي إلى القلوب قبل العقول. فقل: يا أبي كما قال موسى عليه السلام ﴿وعجلت إليك رب لترضى﴾ أعاننا الله جميعاً على ما فيه عز ديننا ورفعه شأن أمتنا.

ابنتك البارة

obeikandl.com

# الدش

إلى أبي إلى منبع الحب والحنان، إليك يا من بذلت الغالي والرخيص من أجل إسعادي، أشكرك في البداية شكراً لا تستطيع كلماتي هذه تسطيره، ولكن يا أبي هناك أمر يحز في نفسي ويشغلني كثيراً وأفكر فيه ملياً؛ وذلك أنك بالرغم من حرصك على مصلحة أبنائك إلا أنك جلبت لهم داء، وأحضرت لهم في بيتهم فتنة، جلبت لهم هلاك الكفر والدين والفضيلة؛ جلبت ما يؤدي بهم إلى الهاوية وأنت لا تشعر.. أبي أظنك عرفت ما أرنو إليه وأقصده في كلامي إنه (الدش)، فكم من أغنية ومشهد غير لائق عرضها لنا، وكم من برنامج لا وجود فيه للحياء شاهدناه.. بل وأشغلنا كثيراً وأصبح همنا وشغلنا الشاغل.. وأظنك يا أبي لا تحب أن يكون أبناؤك على هذا السلوك وهذا الهم الدنيء، أرجوك يا أبي أرجوك يا أبي أرجوك من كل قلبي وأنا أعلم حرصك، أخرج الداء من بيتنا، أرجوك ثم أرجوك ثم أرجوك..

ابنتك..

# صلاتك يا أبي

أبي العزيز..

أبي إنني أنثر كلماتي النابعة من أعماق قلبي، إنها كلمات تجرح المشاعر وتخدش المحبة، لكن لابد من أن أنصحك بألا تؤخر صلاة الفجر مع الجماعة؛ ألا تعلم أن الأيام معدودة والأنفاس محدودة وأنك لست مخلداً في الدنيا ولا تدري في أي وقت وأي حين تموت؛ فلو يأتيك ملك الموت ويقبض روحك وأنت على هذه الحالة تخيل موقفك أمام الله، وحاسب نفسك كل ليلة إلى متى هذه الغفلة، أبي إنني ابنتك فأنت القدوة لي ولإخواني؛ أترضى أن يشب أبناؤك على تأخير الصلاة؟ طبعاً لا، إذا حافظت على هذه الصلاة فإنها عماد الدين، وإذا صلحت صلح سائر الجسد، وإذا فسدت فسد سائر الجسد، إنها الركن الأساسي من أركان الإسلام هداك الله وسامحك وجزاك جنات النعيم.

ابنتك المحبة لك...

# تساؤلات فتاة

أبي أنت القدوة التي نقتدي بها، هل الحياة متعة وسهر ورحلة وقضاء وقت بلا فائدة؟ ماذا جنت أمي حتى تكافئها بجفائك وعدم الاهتمام بها؟ أليست هي رفيقة دربك، ألستم من أنجبتمونا؟ لم تحلمًها تربيتنا؟ لما لا تشاركها بذلك؟ أليست الحياة مشاركة.. ليست الحياة أكلاً وشراء ولبساً ونوماً، بل هي رفقة ومحبة وألفة وتعاون بين الطرفين، إذا تعب هذا سنده الآخر.

صحيح يا أبي أنت من يصرف علينا ولكن ليس المصروف كل شيء، يا أبي نحن نريدك في وسطنا نضحك سوياً ونأكل سوياً ونشرب سوياً وننام سوياً؛ يطمئن كل واحد منا على الآخر عندما ينام، ولا يقلق حينما يكون واحد منا خارج البيت، أبي هل أنا من يعلمك ذلك؟ أنت الذي يجب أن تنصحنا، تمنيت ولو مرة واحدة في العمر أسمعك ذاهباً إلى صلاة الفجر؛ هداك الله يا أبي ورد لك رشدك كي يطمئن قلبي عليك. يا من سلبت تفكيري وجلبت لقلبي الهم وشغلت فكري وأنا في ريعان شبابي كفاك دنيا، التفت إلى آخرتك قبل فوات الأوان، إني أخاف عليك من يوم لقاء ربك ويسألك!!

ارجع لنا يا أبي وازهد في دنياك قبل نهاية رحلتك فتندم ندماً أنت في غنى عنه.. يا من لا بديل له ولا عوض عنه لي..

**الفتاة المعذبة بأبيها.**

# أبي لا يصلي

إليك أبي الذي هو أغلى إنسان عندي

لطالما انتظرت أن أكتب هذه الرسالة، حبرها من دمي، وآلامها من قلبي، والله إني أكتب وأذرف الدموع وفي داخلي نبع من الحنان والخوف عليك يريد أن يتفجر.

أرجوك أبي اسمعني وافتح قلبك لي، إبي أني أناديك وأخاف عليك من كل شيء؛ ولذلك أقول لك يا أبي إني أخاف عليك من النار، أبي أرجوك أن تصلي، أبي ألا تعلم ما عقوبة تارك الصلاة، لطالما سهرت الليل وأنا أسجد وأبكي وأدعو الله أن يهدي قلبك، أبي إن قلبك طيب وأنا متأكدة أنك ستسمعني فقلبي يحترق ألماً عليك، أبي أرجوك أن تسمع وصية الرسول عند موته: «الصلاة الصلاة» إني أريدك لك السعادة الحقيقية، فأنا ذليلة لله عز وجل وأجد سعادة في ذلك، أبي إن الله رحيم وكريم وقادر أن يبدل سيئاتك حسنات، إن الله يحب التوابين، أبي أريدك أن تفوز بجنات عرضها السموات والأرض فهل تسمعني يا أبي.

ابنتك..

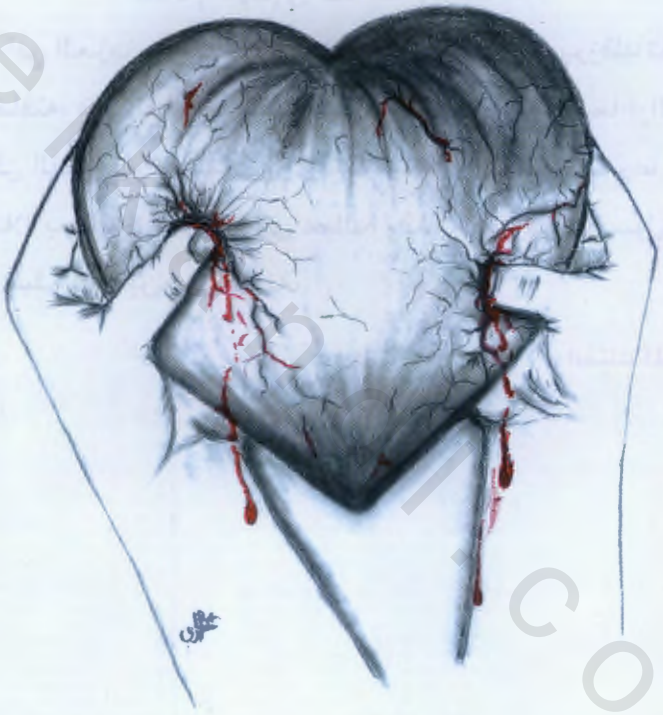

# الصلاة والعمل

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

أبي العزيز: أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يرزقك تقواه ومخافته، فأنا يا أبي أخاف عليك من عذاب الله حينما أراك لا تصلي الفجر مع المسلمين في وقتها، بينما أراك تقوم مسرعاً بعد الصلاة بساعتين للذهاب إلى عملك، وقد تعلمت قول الرسول ﷺ **«من صلى البردين دخل الجنة»**.

**ابنتك المحبة**

obeikandl.com

# الثقة

أبي العزيز، تتساقط الحروف واحداً تلو الآخر، وتلوح معاتبة أبي العزيز الذي لم يعرف قدر ومكانة الأسرة، ولم يعرف حقها عليه وحقه عليها، فجعل الثقة زائدة وبلا حدود، فأنا أرى أخواتي يَضِعْنَ ولا أستطيع أن أفعل شيئاً، وكلما حدثتك يا والدي عنهن قلت إنهن تربية يدي ولكنك يا أبي أراك تقصر في المتابعة والمناقشة وأنا - ويعلم الله - أنني لا أقول هذا تقصيراً بحقك، ولكن أريدك أن تصبح أباً مثالياً وألا تثق بنا ثقة عمياء، وأخيراً أتمنى من الله عز وجل أن يجعلنا هداة مهتدين.

ابنتك:

obeikandl.com

# أشياء أبكتني

أبي ما أجمل عينيك الجميلتين، فأنت والله كم وكم ضحيت من أجلي أنا؛ لأني ابنتك الوحيدة التي أحزن عند غيابك؛ أبي في داخلي تساؤلات لعل الله أن يشفي ما في قلبي من هذه التساؤلات والمضايقات، يا أبي في قلبي بل في أعماقه شيء أريد أن أخرجه لك؛ ثلاثة أشياء رأيتها منك أبكتني كثيراً..؟ الأول يا أبي لماذا وأنت عندما يغضبك أحد موظفي شركتك أو أخي لم يلحق على الصلاة أو وواحد من أعمامي أو... فكل شيء يغضبك تناقش أمي عليه بحدة وكأنها الوحيدة المسؤولة في العالم..؟؟؟!

ثانياً.. لماذا يا أبي تكثر من الخروج والسفر لا أدري لماذا لماذا لماذا وياليت داخل المملكة بل خارجها؟

ثالثاً.. أراك يا أبي كثيراً تذكر النساء الأجنبيات وإنهن أفضل من أمي وأنت تعلم تماماً أن ذلك يغضب أمي ويغضبنا ويزعزع نفسيتنا وخاصة أيام الدراسة والاختبارات؛ فنحن بحاجة للهدوء والاستقرار...

ابنتك.. صاحبة شوق..

obeikandl.com

# العدل .... العدل

أبي العزيز، فكرت أن أكتب لك هذه الرسالة بعدما لاحظت على إخوتي أنهم يكرهونني بلا سبب، وعندما أسألهم دائماً أرى أنك أنت السبب في ذلك، نعم يا أبي، قد تستغرب ذلك وتستبعده لكنها الحقيقة، فأنت يا أبي دائماً تحبنا أنا وأختي أكثر منهم وتفضلنا عليهم، وهذا يسبب الغيرة بيننا التي تضايقنا جميعاً، أتمنى منك يا أبي أن تعدل بيننا حتى لا تزرع الحقد والكراهية...

والسلام

ابنتك..

obeikandl.com

# لا تميزني على إخوتي

إليك يا أجمل ما في الدنيا وأعذب ما في الكون، إلى من أعتز به، إلى من يسعى ويكدح من أجلي إلى أبي الغالي.. الذي مهما قلت فلا أوفيه حقه، هو أصلي وفخري وحبي وعزي فلتدم يا أبي.

أبي من منبع محبتي الصادقة لك ومن فيضان ابتهاجي وعشقي بشخصيتك أبدي إليك بعض العتب، فأنا أراك يا أبي تفضل الذكور على الإناث، وأحياناً تفضل واحداً على الآخر مع العلم أن ذلك لا داعي له، بل أجده هوى في نفسك، أبي إني أخاف عليك من عاقبة ذلك فتفضيلك بين الأبناء نعاني منه كثيراً، فأنت ترغم البنت على خدمة أخيها ولو كان أصغر منها، فهذا يسبب تسلط الأبناء على البنات؛ فانتبه لذلك يا أبي وشكراً لك...

ابنتك: ن.

# احترم رأيي

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى منبع العطف والحنان إلى والدي الغالي:

أكتب لك هذه الرسالة التي خرجت من أعماق قلبي علها تغير شيئاً من نمط حياتنا وأن تتقبلها بصدر رحب.

في البداية أشكرك شكراً عميقاً من القلب على كل ما بذلته من أجلي وأجل أسرتنا؛ ولا أستطيع أن أكافئك إلا بالدعاء لك، ولكن يا والدي الغالي ألاحظ عليك بعض التصرفات التي تزعجني مثل عدم عدلك بين زوجاتك، وعدم احترامك لرأيي حتى لو كان صواباً، وكذلك يا أبي عدم سؤالك عني، وأعتب عليك كثيراً حينما تعامل ابن زوجتك أفضل من معاملتنا بالرغم من أنها ليست ابنتك؛ فأنت ترعاها أفضل منا بكثير، ومقابل ذلك فأنا أراها لا تحترمك ولا تقدرك لماذا يا أبي؟ أيضاً يا أبي أنت دائماً تكون عصبياً جداً عند دخولك للبيت وتحاول أن تناقشنا وتجادلنا في أشياء لا أراها تستحق النقاش بهذه الحدة. وأنت يا والدي لا تسألنا عن أي شيء إلا بعد أن ينبهك الآخرون، ودائماً يا أبي تضع اللوم على أمي حتى في الأشياء التي هي من واجبك، وأرى أمي تبذل مجهوداً كبيراً في تربيتنا وأنت تنتقدها بدلاً من شكرها.

# حلم

.. لا شك أن كل حلم تمني.. ولكن الأحلام خيال في كل الأحيان.. والتمني أشبه بالمحال.. ومع ذلك أحلم ومازلت أتمنى، ولكن حلمي الصغير لم يكن من نسيج الخيال، ولم أتمن ما هو محال..

حلمت دائماً أبي أن أحقق لك مناك أنت.. فكم تمنيت أن تراني وقد حققت لك أملك.. فمنذ أن كنت تحملني على كتفيك وتمسك بيدي لتوصلني إلى المدرسة وتراقبني في استرجاع دروسي بعينيك كنت تحلم أن تراني وقد التحقت بكلية علمية لها شأنها ومكانتها، كنت كثيراً ما تقول وتتمنى وأنا أحلم وأخطط كي أفوز برضاك.. وأنال وسام عفوك.. وابتسامة شفتيك.. ولقد كنت أعمل ما بوسعي لكي يكون الحلم حقيقة وأسارع الزمن لتراني بأبهى حلة، وها أنا يا أبتي أحقق لك مناك.. نعم لقد حققت ما أردته يا أبتي.. فلم يكن ذلك ببالغ الصعوبة.. فحلمي لم يكن من نسيج الخيال.. وما تمنيته لم يكن بمحال.. ولكن القدر أقوى من عالم التمني والخيال.. فلم تر بعينيك ما وصلت إليه، ولم تسمع بأذنيك ما كنت تريد.. إني أنا الآن أحلم بالخيال.. وأتمنى ما هو محال، فأمنيتي أن لو لحظة واحدة.. كي ترى ابنتك.. يا أبي وقد حققت لك مناك.. وجعلت من الخيال واقعاً.. ومن الحلم حقيقة.. نعم إني،، أحلم بالخيال..

وأتمنى المحال !!!! رحمك الله يا أبي

obeikandl.com

# دموع الندم

رسالة إلى أغلى إنسان في الوجود... أبي..

مسكت قلمي وسال حبري.. وقبلها. سالت مدامعي ألماً وحسرة.. وبدأت أسطر اعتذاري إلى أغلى أب في الوجود.. إليك يا أبي أطال الله في عمرك.. وطمأن فؤادك.. وثبتك على الحق المبين.. وجعلنا جميعاً نسعد برؤية وجه الله وصحبة رسوله..

إلى نبضات قلبي الهادئة.. إلى حبي الغالي الذي لا ينساه الماضي.. ولا يدفنه الحاضر، ولن يخونه المستقبل، إلى من علمني الحب وأشربني إياه.. إليك يا أبي فلا تردني خائبة.. أرجوك.. أقدم اعتذاري في هذه السطور لتقصيري في حقك.. فأنا مهما قلت فيك ومهما قلت بي.. فأنت أبي.. أبي.. أبي.. آه كلمة أبي ما أروعها من كلمة تحمل معاني الحب والحنان.. أبي أرجوك سامحني على ما بدر مني في حقك.. صدقني من غير قصد خرجت مني كلمات الكراهية والحقد.. وإنما هي من أفكار ووساوس الشيطان.. حسبنا الله ونعم الوكيل عليه.. صدقني أبي لم أكن أقصد.. أنا أعترف أنني نادمة أشد الندم.. أرجوك سامحني.. أرجوك.. فلا تبخل علي بكلمة سامحتك يا ابنتي.. بل لا أريد كلمة ابنتي فقط أريد كلمة سامحتك.. لأني لا أستحق كلمة ابنتي.. صحيح أني مخطئة بل مقصرة في حقك.. لكن لا تنس يا أبي أنك

سبب ما بدر مني في حقك.. ولكن رغم كل هذا الألم إنني مقصرة في حقك.. لأن الدنيا لا تستحق ما قلته في حقك.. إنك سبب وجودي في الحياة بعد الله عز وجل، فأرجوك سامحني.. وفي الأخير لساني عاجز وغير قادر على التعبير.

هذا شعوري تجاهك يا (أبي).. يا أعظم أب في الوجود.. أحبك يا أبي..

تحياتي

obeikandl.com

# لساني لا يكف عن الدعاء لك

إليك يا أغلى وأعز إنسان في وجودي.. إليك باقة من الزهور العطرة.. إليك يا من تشرق الشمس لمرآك.. إليك أكتب رسالتي بصدق عبارتي.. تعبيراً عن شكري وعرفاني بكل ما تبذله في سبيل تربيتي.. إليك هذه الكلمات التي سطرها قلبي قبل أن يسطرها قلمي علها تفي بحقك.. فمهما كتبت ومهما حاولت أن أكتب عن شكري لفضلك وجهودك تجاهي وتجاه إخوتي فلن أفي حقك..

والدي العزيز..

أبعث كلماتي هذه محملة بكل معاني الحب والتقدير لك.. أبعثها بأريج الزهور.. وتغريد العصافير.. علها تصل إلى قلبك الحاني..

وأخيراً يا عزيزي لك مني باقة ورد محملة بكل معاني الحب والوفاء.. وبلسان لا يكف عن الدعاء.. وبقلب عاجز عن توصيل الجزاء.. حامل اسمك على مدى الحياة.

ابنتك

# أفتخر بك

إلى أبي.. إلى بحري وشاطئي.. إلى أرضي وسمائي.. إلى الجبل الراسي في دمي وعروقي..

إلى أبي.. يعجز القلم عن وصفك.. أو عن خط رسمك.. وهاهي أناملي تسير بارتعاش ووجل وخجل واستحياء وحق لها..

ما لحروفي سعيها وئيداً

أجندلاً يحملن أم حديداً؟!

هذه الآونة صبيحة الجمعة الساعة التاسعة وخمس دقائق.. جال في ذاكرتي يوم كنت ريحانه كأزاهير الربا في فصل الربيع.. تحمل عني حقيبتي الصغيرة، تقودني بسيارتك إلى مدرستي.. صوتك، وفيض عينيك، همساتك، لها وقع ألحان عذبة تدق أجراسي.. أوتاري.. يمناك.. حين أقبلها.. كوبك المتواضع.. أناملك الرقيقة.. نظارتك.. كل له إيقاع متميز في ينبوع وجداني، لازلت أتذكر تلك المعاملة والحنية لي..

أستشيط غضباً حين ينادوني بغير اسمك.. فأنت قامة فخري.. بل راية عزي ومجدي، ولكن في يوم الأربعاء ذلك اليوم الكئيب جاءني خبر وفاتك فلم أصدق ما يقولون.. ولكن كان يجب عليّ تصديق ذلك الواقع المرير الذي ذهب بتلك الابتسامة

المشرقة.. وتلك النصائح المفيدة.. أبي كنت لي النبراس المضيء دائماً والبحر المليء بالمواعظ والحكم التي كنت أغرف منها كي أستعيد وأفيد..

ما مات من ترك الحية خصيبة

وعطاء ربك بالسعادة أخصب..

رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جنات ونهر، في مقصد صدق عند مليك مقتدر..

ابنتك

# أقبل رأسك

أبي كلمة صغيرة تحمل بين حروفها الحب والحنان، وتجمع معاني الشفقة والرحمة، أنت يا من ربيتني ووجهتني، دعواتي لك في كل حين، دعوات قلبية صادقة بالتوفيق في الدارين، أبي ما أسعدني حين أراك سعيداً، وما أحزنني حين أراك حزيناً، وأكره نفسي حين أتجرأ عليك أو أغضبك، أبي دعني أقبل رأسك ويديك لأكسب رضاك عني...

ابنتك المحبة

obeikandl.com

# أجمل شكر

أبي الحبيب:

يعجز القلم عن خط الحروف والكلمات، ويعجز اللسان عن التعبير عما في القلب، فلو ملأت الأوراق بأحسن وأجمل كلمات الشكر والثناء لن أفي حقك ولن أصل لمبتغاي، فأنا شاكرة لك يا أبي على كل جهد صنعته من أجلنا، فكم تعبت وكم شقيت لنعيش برغد العيش، فأسأل الله أن يجعل كل خطوة خطوتها من أجلنا لكسب العيش وتحقيق مطالبنا أن يجعلها لك حسنة في موازين حسناتك؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه...

ابنتك المحبة لك

obeikandl.com

obeikandl.com

# قف بجانبي

أبي العزيز: لا أنكر فضلك علي، ولا أنكر حنانك علينا وتعبك من أجل أن نعيش حياة كريمة، لا أنكر هذا كله، ولكن هناك متطلبات لي فأنا فتاة وصلت على أبواب المرحلة الجامعية، أريدك أباً يسأل عن مشاكلي ويسهم في حلها، فأنا مررت بمشاكل دراسية أنت تعلم عنها ولكنك لم تواسني ولو بكلمة واحدة، أعلم أنك تتألم ولكن أين وقفتك معي؟ لم أر أحداً سوى أمي الحنونة تمسح على رأسي وتشد من أزري للتغلب على مشاكلي. أبي اشتقت يوماً أن أراك تعامل أمي معاملة جيدة حنونة؛ فأنت تسمعها كلاماً أشد قسوة من الضرب، لماذا يا أبي لماذا لا تشاركها همومها وتواسيها وتقف بجانبها، فأنت دائماً ضدها، مهما كانت أمي قوية في مواجهة الحياة ففي داخلها قلب طفلة تحتاج للحنان والعطف. مع كل ذلك فأنا يا أبي أحبك وأدعو لك في كل صلاة، أدعو لك بالشفاء العاجل، أبي صدقني وأنا أكتب هذه الرسالة لك دموعي تسيل على خدي، فأنا متأكدة من أنني مقصرة في حقك سامحني يا أبي.

obeikandl.com

# مستواي الدراسي

إليك يا والدي العزيز والغالي، علي أن أشكرك عظيم الشكر على ما تبذله من أجلنا، فأنت تكدح ليلاً ونهاراً من أجل توفير لقمة العيش لنا، لكن يا أبي ما يضايقني هو أنك تريد أن يكون مستوى دراستي مرتفعاً جداً وتغضب علي عندما أكون لست قادرة على رفع مستواي، فأنا يا أبي أتمنى أن أحصل على أعلى الدرجات والمستويات ليرضيك، ولكن هناك بعض الأشغال المنزلية التي لا بد أن أساعد والدتي بها، وهناك بعض المواد الصعبة التي تحتاج لمقدرة عالية من الفهم، فأرجوك يا أبي أن تقف بجانبي وتساعدني ولا تغضب علي، فغضبك يحز في نفسي وجزاك الله خيراً.

ابنتك.

obeikandl.com

# أنا هنا

أبي الحبيب، أبث إليك همومي وآلامي لعلها تصل إليك، أريدك يا أبي أن تحقق لي مطالبي، وأن تراعي حقوقي، وتحسسني بمشاعرك الحانية، وتهدي لي الهدايا، وأريدك يا أبي يا أرحم قلب في الدنيا أن تجلس معي جلسة ودية لكي أخبرك بما في نفسي (يعني لقني وجه الله يرحم والديك).

ابنتك.. أسيرة الحزن..

obeikandl.com

# شارد الذهن

أبي يا من كان سبباً في وجودي بعد الله سبحانه وتعالى، إليك أبعث كلماتي عند انبثاق الفجر المنير، إليك يا درة الأكوان، ومنبع الحنان، إليك كلماتي نسيج من الحب والخوف، لك عباراتي نظمتها من صميم فؤادي، كم أحبك يا أبي، يا نبض عروقي، أبي اعذرني على قسوة كلماتي وجفاف عباراتي، فأنا أريدك يا أبي معنا دائماً، فرافك لا أحتمله، وقربك لا أبتغي سواه، أريدك أمام ناظري دوماً، وطيفك في خيالي ساكناً معي، لا أحد يقوم مقامك، وتضح ذلك عندي عندما طلبت من أخي طلباً لم يلبه لي، وعندما رجعت يا أبي كان طلبي معك، أجزل الله لك العطاء، فأنت يا أبي بالرغم من كوننا عدة بنات ويكبرنا أخ واحد لم تبد لنا فرقاً بيننا، فكلما في كفة واحدة عندك، ولكن يا أبي أراك دائماً شارد الذهن وكأن هموم الدنيا على رأسك، فهذا دائماً يحزنني ويزيد من همي، أبي أريد أن أبوح لك بما في قلبي، ابق دائماً معنا أطال الله عمرك.

ابنتك

# الحواجز

أبي يا من أراه منذ أن خلقت على هذه الأرض

أبي يا من كنت أعد ساعات خروجه وكأنها سنوات

أبي .. آه من كلمة أقولها هل أنت أبي

هل أنت الأب الذي لا تفارقه الابتسامة...؟

هل أنت الذي كنت إذا فتحت باب البيت ارتميت في أحضانه؟! إنني أشعر بك وأنت تضمني عندما كنت صغيرة...

آه أبتاه آه كيف تغيرت بهذا الشكل؟! لماذا يا أبي تجارة الأموال وصداقة الأصدقاء والحياة الفانية تجعل بيني وبينك هذا الحاجز الكبير؟!

حاجز؟! إنها حواجز...

ماذا فعلنا يا أبي..؟ كم أشفق على أمي الحبيبة وأنت تنهرها بقوة عندما تطلب منها شيئاً بعدما كنت تبتسم لها في السابق.

آه أبي إنني أراك وكأنك تنتقم منها، ولكن لماذا ماذا فعلنا لتنتقم، آه أبي لو تقول لنا لو تعاتبنا.؟

يا قلمي قف عن الكتابة، يكفي فأنا أجد قلبي يعتصر ويئن إذا تذكرت أياماً سابقة وأبكي على فراقها.

أبي هل ما يحدث سحابة صيف وستنقشع؟! ولكن يا أبي إلى متى سنصبر على فراقك ومعاملتك لنا؟! أبي رفقاً بنا لا تجعل في القلب غصة، أبي لا ترمينا بكلمات تبقى عالقة في قلبي لا أستطيع نسيانها. سامحني يا أبي لم أستطع أن أخفي ذلك؛ لأن في القلب جروحاً لن يعالجها إلا أنت...

ابنتك التي تتمنى أن تكون بارة بك.

# احتياجات ضرورية

أبي ليس لدي إنسان أغلى منك يا أبي رغم أنك لا تهتم بنا أبداً، فأنا فتاة لي بعض المتطلبات الخاصة التي أخجل من ذكرها أمامك وأنت دائماً تصر على عدم تلبية بعض احتياجاتنا الضرورية. أبي أنا لا أريد أن أذهب للسوق وحدي أو أطلب من أقربائي إحضار أشيائي الخاصة، إذاً لماذا يا أبي لا تلبي طلباتي بسهولة..

يا أبي تنقصني أشياء ضرورية إذا لم تأت بها أنت فمن سيقوم بجلبها لي؟

كيف أحصل عليها؟

كن حنوناً علينا فنحن أبناؤك الذين سعيت وطلبت من الله أن يرزقك بالأولاد والبنات..

والآن كلما طلبنا منك شيء جزعت وزجرت في وجوهنا.. أبي أنا أحبك وأتمنى من الله لك كل خير، وأدعو الله لك في كل صلاة بالهداية والصلاح، وأن يرضى الله عليك.. فلم تبخل علي بعطائك؟

إني لن أكلف عليك في طلباتي الضرورية في الحياة.. وشكراً..

ابنتك..

# مشاعر فتاة

أبي.. وفرت لي مصروفي ومأكلي وملبسي ومشربي ولكنك ... كم كنت أتمنى يا أبي أن تكون من الآباء الذين يهتمون بتفوق أبنائهم.. وأنت لا تعلم عني أنا تفوقت أو ..... أو ..... فأنت تسمع بنجاحي وتفوقي، كنت أتمنى يا أبي وأنت قدوتنا أتمنى ألا تنفعل. أبي هناك أشياء لا تستحق الانفعال، أرجوك لا تكن قاسياً علينا ولا على أولادك في طريقة تفاهمك فأنت تتكلم أحياناً من غير شعور فتحرجني ومن حولي، وأتمنى ألا يغضبك أي أمر سوء يحصل مني ومن أحد من إخوتي، أتمنى يا أبي أن تقرأ بعض الأفكار والموضوعات ونشاطاتي التي تصدرها المدرسة؛ فأنت لاه عني وعن أفكاري، ولا تسألني ما هي مواهبي، يمكن أن تكون لا تفهم شعوري بحكم أنني في مرحلة تجاوزتها أنت.. وفي الختام.. أبي أرجو أن تقرأ رسالتي..

ابنتك

# أنا كبرت يا أبي

والدي الحبيب...

يا أغلى من نفسي التي بين جوانحي إلى روحي التي تسري في جسدي وتمضي في جوارحي وأعز علي من قلبي الذي يخفق بين ضلوعي...

أرجو منك يا غالي أن تسمع مشكلتي التي أضعها بين يديك والتي يمنعني الخجل الذي ربيتنا عليه من البوح بها على مسامعك، يمنعني الحياء والتقدير والإجلال لك، فصراحتي لا أستطيع البوح بها إلا كتابة أو دون اسم وأنا واثقة من أنك ستعرف أنك أنت المقصود بهذه الرسالة.

أبي العزيز، أنت تعلم أنني كبرت وأصبحت أحلم بما تحلم به كل بنت، إنني أحلم بفارس الأحلام الذي أتمناه متدثراً بلباس التقوى ومتزيناً بوشاح الصلاح ذي سمعة طيبة محمود بذكر حسن. ولكنني أراك يا والدي ويا للأسف تضع العثرات أمام كل خاطب ولا أدري لماذا؟ حتى دون أن تأخذ رأيي ومشورتي، وتتباهى أمامي برفضك للخطّاب واحداً تلو الآخر. أبي هل تعتقد أنني صغيرة؟ أبي ناقشني أقنعني أبي لا تتركني حائرة!!!

# كلامك يجرحني

أرسل ندائي عبر عجلة السنين.. وعبر بوابة الزمن.. ليشق في مسمعك صوتي الحزين.. رسالة عتاب إلى أبي الحبيب.. أبي يا من أحببتك من كل قلبي.. حققت لي مطالبي لكنك غفلت عن أشياء وتحسبها لا تهم، أبي أريد حنانك وعطفك، أريد أن أشعر بقربك، تستمع لشكواي.. أبي أين أنت يوم كنت مريضة.. أين أنت يوم كنت حزينة.. أبي اسمع ندائي ورجائي أرجوك.. أنت تجرحني بكلامك وأنت لا تحسب له حساباً وهو في قلبي كالحريق، أبي.. أنا أمانة في عنقك وبين يديك فلا تخن الأمانة أبي.. وإن كنت تعتقد أني صرت كبيرة لا أحتاج إليك فبالعكس حاجتي لك أصبحت أقوى.. أبي أرجو أن لا أكون أثقلت عليك بكلامي ولكن أملي أن تسمع ندائي وتقبل رسالتي.. وتحقق أمنياتي..

ابنتك..

صاحبة القلم الحائر

# أريد اهتمامك

إلى أبي العزيز..

أشكرك يا أبي على جهودك المبذولة لنا والمتواصلة أيضاً، وأشكرك على نصيحتك التي وجهتنا بها..

ولكنك يا أبي لا تجلس معنا وتسألنا عن أحوالنا ماذا نريد وماذا نطلب، ولا تنصحنا وتعلمنا معنى الحياة بأنها هي الصدق والإخلاص، أتمنى أن تهتم بنا أكثر، وتهتم بأولادك الشباب، وتذهب إلى مدارسهم وتسأل مدرسيهم عن مشاركتهم داخل الفصل، وتسأل المدير والوكيل والمرشد عن تصرفاتهم وأخلاقهم، وتهتم بدروسهم أكثر فأكثر، وتنظر إلى ماذا يريدون وماذا يفعلون ومع من يذهبون ومن أصدقاؤهم أريدك يا أبي أن تقلل من سفراتك إلى الخارج المتواصلة شهرياً ومن سفراتك الداخلية أيضاً.. وتقلل من الاجتماعات الرجالية التي كل يوم وكل وقت.. وتقلل خروجك من المنزل وأعمالك الخاصة والشخصية والعامة أيضاً، إن المال لا ينفع أولادك من بعدك..

أتمنى أن تسمع وتقرأ نصيحتي..

وأسأل الله لك دوام التوفيق في الدنيا والآخرة..

**ابنتك.. المحبة المخلصة..**

obeikandl.com

# (لا) حرف يعرفه جميع الرجال

أرسل إليك يا أبي هذه الرسالة فأتمنى يا أبي أن تقبلها مني لتعلم ما في داخلي؛ فأنا أعلم أن الفرق العمري بيني وبينك يا أبي مختلف جداً، فقد مررت يا أبي في هذه المرحلة وهي المراهقة، ولكن العصور تختلف بعضها عن بعض، أتمنى يا أبي أن تحسِّن معاملتك معي لتقف بجانبي وتأتي بمتطلباتي، فكلما طلبت منك يا أبي رفضت وقلت لا.. لا، لماذا يا أبي، هل أنا طلبت المستحيل حتى ترفض؟ و(لأ) حرف عرفه جميع الرجال.. دون التفكير بما نطلب، أبي من يجلب لي احتياجاتي؟! فأنا ابنتك يا أبي، أبي لدي عتاب.. أبي أنت تدخل وتخرج من البيت وأنت تقول لماذا لم تفعلوا هذا وهذا..

وتبدأ بالصراخ تارة مع أمي وتارة معي، يا أبي نحن نساء فطاقتنا محدودة، ألا تعلم أن هذا الصراخ يولد في نفسي الشيء الكثير من الحزن..

وأخيراً أتمنى من جميع الآباء أن يعرفوا أن الفتاة تقارن بين عيشتها مع والدها الذي لا يحس بوجودها وبين عيشة الغير..... آه ه ه لا أستطيع أن أكمل أبي أتمنى أن تفهمني!!!

ابنتك .. أسيرة الحرمان..

# لامبالاة

أبي الحبيب، نحن نحبك، نتمنى لك طول العمر والرعاية من الله. أبي، مهما غبت لك مكانتك الخاصة في قلوبنا، ولكن نلاحظ قلة الاهتمام وعدم المبالاة فينا؛ فأتمنى منك الالتفات والإحساس بنا، والشعور بوجودنا، نلاحظ التقصير بواجباتك تجاهنا، ونحن لا نقصر تجاهك، وبحقوقك، أتمنى منك الاهتمام دوماً، وأدعو لك بطول العمر، وأن الله يرعاك.

ابنتك

obeikandl.com

# دون شجار

نحن أبناؤك فلذة كبدك، عاملنا بالمعاملة الحسنة، فلا تقس علينا بالدعاء علينا، فمهما بدر منا فسامحنا، واعفو واصفح إن الله يحب العفو والمغفرة، فمهما يحصل منا فهو دون قصد، فأنت والدنا، ولا يمكن للابن أو البنت أن يتعمد إزعاجك أو إيذاءك بقصد، فعاملنا بمعروف وابتعد عن القسوة وإبداء صفحة جديدة معنا، فنحن نفتقد حنانك حنان الأبوة، أين العطف يا أبي؟ فأعطنا من وقتك ولو قليلاً بأن تجلس معنا دون شجار أو دعاء علينا أو على والدتنا، نحن نتمنى أن نراك تضحك مع والدتنا ومعنا، ونرى ابتسامتك المفقودة، ونتمنى أن تترك العصبية والشجار الدائم.. وتترك الدخان، وأن تترك عادتك السيئة ألا وهي الإزعاج والشجار مع والدتي وخاصة أيام الامتحانات...

أتمنى أن تصلك رسالتي..

ابنتك...؟؟

obeikandl.com

# مردك للمطبخ

إلى أبي.. أبي كلمة أرددها في لساني ليلاً ونهاراً ولن أتركها ما دمت حية..

أبي.. أحياناً تشعرني بالملل والإحباط والخمول..

كيف؟؟

عندما أقول لك عندما أتخرج سوف أدخل كذا أو كذا أو كذا فتقول لي بكلمة قائلاً..

(مردك للمطبخ)..

ماذا أفعل. يا أبي حتى تقتنع بأنني طموحة وأحتاج لتشجيعك.

ابنتك

obeikandl.com

obeikan.com

# أنا وأنت يا أبي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبي الغالي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في أي عبارة أبدأ لأعبر عما في كياني وعن تقصيري معك، فلو ضحيت بنفسي من أجلك ولو فعلت الكثير والكثير فلن أوفيك حقك، فأرجو المعذرة على ما بدر مني من نظرة قاسية أو تلفظت بكلمة جافة على غير قصد مني.

أبي يا غالي:

أطال الله في عمرك على عمل صالح؛ فأريد منك أن تقبل ملاحظتي الوحيدة، وهي ليست ملاحظة بقدر ما هي طلب أن تمتعنا بنظرتك الحانية، بجلوسك بنفسك معنا، فأنا أريد أن تطيل جلوسك لتعرف ما في أنفسنا وما لدينا من مشاكل شخصية ومدرسية، فأنا أريدك يا أبي، ومحتاجة لك لترشدني أكثر وأكثر لأمور ديني ودنياي، ومع ذلك فلا أنسى حسن استماع أمي لي.

# افتح لي قلبك

سلامي لك يا أعز المخلوقات على قلبي، سلام لك يا أبي فمن حقك علي طاعتك فيما تأمرني، ولكن في خاطري ما أريد أن أقوله لك، فافتح لي قلبك وتتقبل مني ما أقول.. أبي الحاني جزاك الله خيراً على تربيتك لي أحسن التربية، ولكن يؤسفني أن أقول لك معاملتك لي قاسية جداً، فكم من مرة تهينني أمام أخواتي لأتفه الأسباب لماذا؟ ألست ابنتك ومثل باقي أولادك؟! فلماذا التفرقة في المعاملة؟ لماذا كل هذه القسوة؟! بسبب قسوتك علي أصبحت مقصرة في دروسي، فدائماً مشغولة الفكر بحالي سواء معك أو مع أخواتي وإخواني الذين أصبحوا لا يحترمونني لما رأو من معاملتك لي مع أنني أختهم الكبرى وأصبحوا لا يسمعون كلمتي، فهم يعلمون أنك علي وليس لي (أي معي) أصبحت معاملتهم لي قاسية، ألم تلاحظ ذلك يا أبي وأنت يا أبي لا تنظر إلى حالي، لما أحتاج إليه وإلى ميولي ورغباتي، أرغمتني، أن أكون متبلدة الحس والمشاعر، لا يهمني ما تقولون وما تفعلون، وأرغمتني أن أبحث عن الحنان عند أحد آخر يحترمني وينظر إلي وإلى ما أريده ويسعى إلى إرضائي، دائماً، كنت دائماً عندما يطرق بابنا أحد ليخطبني لا أتردد في الموافقة حتى أجد عنده ما لم أجده عندك فأقول في خاطري عسى الله يجعله حاني القلب كريماً حتى يسعدني وينظر لمطالبي، ولكن أحمد الله أن لا أوفق مع أحد منهم فجميعهم أكبر مني

كثيراً، كنت أخاف من فارق العمر، ولكن أيضاً عندما أرى أنك تمدح فيه كثيراً كنت أقول في نفسي لماذا أبي يريد أن يبيعني بهذه السهولة، وهذا الشعور كان يتبادر عندما أرفض أحداً منهم، فجميعهم تأتي بهم إلى بيتنا لرؤيتي ولا تبالي إذا كنت أدرس أم لا، يوجد عندي امتحانات أم لا فهذه الأمور تسبب الأرق والتوتر لدى أبي، لقد أجبرتني على فعل الكثير ما الله به عليم، فسامحني يا أبي على قسوتي معك في كلامي ولكن أتمنى من الله أن يحن قلبك أكثر من هذا، وتعي لأخواتي قبل فوات الأوان ولا يكون حالهم مثل ما حدث معي..

# أتعمد الخطأ لتهتم بي

إلى أبي الغالي.. إلى أعز ما في الوجود.. إلى من قصرت في حقه.. إلى من والله لم أوفه حقه.

نعم يا أبي، قصرت في حقك وابتعدت عنك كثيراً ولكن ما السبب؟ ربما يا أبي قد يقع عليك جزء من المسؤولية، فأنت الذي اخترت حياة العزلة، أنت من فضل الانفصال عنا، نعم أنا وأنت نعيش في منزل واحد ولكن لا تجمعنا أفكار واحدة ولا تجمعنا حتى سفرة واحدة، غداء واحد لا يجمعنا، لا تجمعنا جلسة قهوة، تمنيت أن أمد يدي على الغداء لأجد يديك سبقتني ولكن...!!!

أحتاج لك كثيراً إلا أنني لا أجدك بجانبي.. تمر الأيام وقد تشغلني بعض الأمور ولم تسألني مرة واحدة عما يشغلني.. تمر الأيام أحس فيها أنني وحيدة ولا أجد أحداً بجانبي يأنسني، لقد تميزت ونجحت في دروسي ومدرستي والكل في المدرسة يشكرني وأبي لا يدري..!! أبي كم تمنيت يوماً أن ترفع سماعة التليفون لتسأل عني في المدرسة!!

وصلت لهذه السنة وأنت لم تعلم في أي سنة دراسية أنا..

كثيرات من صديقاتي لم يصلن التميز مثلي، لكنهن يحضين باهتمام من والديهن، أما أنا أعلم أن اهتمامك في قلبك ولكن لم أره في أفعالك قد أتعمد أحياناً الخطأ لتهتموا بي ولكن لا أستطيع الاستمرار على ذلك لشخصيتي السلبية وخوفي من المواجهة..

لم أجد غيرك يا أبي، من غيرك أشكو له همومي؟ ما يجول في داخلي من مشكلات؟ قد تكون مشكلات صغيرة ولكن لم أجد من يشاركني فيها فتكبر بداخلي حتى أصل إلى درجة أنني أكلم نفسي ولكن بصوت منخفض، ولولا أخواتي وأمي وبعض مدرساتي اللواتي لهن فضلن علي واللاتي أفضفض لهن ما في قلبي لأنهن يعاملنني باحترام، ولولا الله ثم هن لوصلت لمرحلة لا تحمد عقباها، حرمت على نفسي الحديث مع أعز صديقاتي عليك لئلا تظن أنك لاه عني لهذه الدرجة، وأنا لا أريد أن تظن ذلك؛ لأن أفضالك علي كثيرة والتي قد لا يقدمها بعض الآباء لأبنائهم إلا إنني أفتقدك.. وليس لي سبيل في مواجهتك غير هذه الأوراق علها تجدي نفعاً، وإذا لم تؤثر بك فإنها ستكون وسيلة للترفيه عن نفسي.

# القلب بك مشغول

إلى نبراسي وقدوتي في الحياة، إلى أغلى ما أملكه في هذه الدنيا، إلى أبي ... الغالي..

أبعث إليك هذه الرسالة محملة بالأشواق والتحية العطرة أزفها إليك من قلب...

أبي.. أحبك وأسأل الله العظيم أن يجمعنا في دار الخلد.. ما السبب في هجرك الطويل وانشغالك بأعمالك بعيداً عني؟! وما الداعي لهذا النفور؟! أبي أشياء كثيرة أراها في تصرفاتك كبعدك المتواصل عنا مع أن القلب بك مشغول؛ وحبي لك كحب العطشان للماء، وأنت بمنزلة الروح.. أبي أشتاق لوجودك وتوجيهاتك.

**ابنتك المحبة لك..**

obeikan.com

# زرعت الحب

هذه رسالة إلى أبي أنقشها على صميم هذا الكتاب.. حاول قلمي عبثاً ورسم ما في قلبي، ولكن عجز قلبي أن يبوح بكل ما يكنه، ولكن سوف يرسم لنا الشيء البسيط تجاه والدي، أبي أراك فينساب في خاطري شعور بأنك معنى الحياة وأنك أجمل بسمة.. وأنك أرق أب.. لأني أحس بأنك عندي نعم الأب ونور حياتي.

أراك فأنسى الأسى إذا قسى وأستعذب السهر بين الظلام..

أبي أنت الهنا أنت الرؤى وأنت المنى، ولقد لقيت مودة فأضاءت لي.. فيك أحببت كل شيء بصدق.. وإنني أراك نور عيني.. ويا وياحظي جعلتني سعيدة؛ لأن حياتي بك هنيئة، وأمشي من قربك مبتسماً، وأبغض دنيايا لولاك ووجودك يا أبي مرسى أحلامي وآمالي .. فلولا اعتيادي بقربك يا أبي ما داعبت شوقي الذكريات وأنت زرعت الحب والإيمان فينا، وهذا ليس بغريب عليك..

ابنتك المحبة

# احمدي الله

رحمك الله يا والدي، فكم من يوم تمنيت أن تكون على قيد الحياة لكي أبدي لك ما في قلبي من حزن وألم..

حينما كنت على قيد الحياة كنت لم تقصر علي في شيء أطلبه..

فأقول لكل فتاة والدها على قيد الحياة: احمدي الله أن رزقك بوالد يعطف ويحن عليك...

ابنتك المحبة لك

obeikandl.com

# رحل أبي

هذه (أغراضه) تركها كما هي في أماكنها نفسها كما كان يفعل دائماً.. هنا مقعده الذي اعتاد أن يجلس عليه ويبدأ في ممازحتنا والسؤال عن أحوالنا..

وفي كل غرفة شيء من أنفاسه ورائحته التي تملأ المكان..

وهؤلاء غرسه.. (أبناء وبنات لا يزال وقع الصدمة ظاهراً عليهم رغم التصنع والمكابرة، لكنه وعلى غير إرادته ترك أشياءه وراح لمكان لا عودة منه..

لن أبكيه فما علمت أن البكاء أعاد غالياً، لكني لن أنساه، فهو بين أضلعي وفي نبض قلبي وفي كل ذرة هواء أتنفسها، هو هنا في دمي.. هو هنا في كل الليالي التي ستشعرني أنني في هذا العمر عدت طفلة يتيمة تائهة بين الجموع أبحث عن صدر ألقي برأسي عليه أو يد حانية كيديه..

أبي.. كيف أمسيت في أول يوم لم تختر أن تفارقنا فيه؟ هل أجبت على السؤال؟ ــــــــــــ

أدعو الله الرحمن الرحيم أن يكون ذاك المساء الذي فارقتنا فيه خير مساء الذي بُشِّرتَ فيه بمكانك في الجنة إن شاء الله تعالى.. وسأدعو لك لكني قبل هذا سأصلح أمري في كل شيء، عسى أن أكون عبدة صالحة، فتُقبل منه دعوتي لك.. عزائي على فراقك يا أبي أنك بين يدي الرحمن..

بالله عسى عرشك ضلال وستار، وفي جنه الفردوس ظلل وبساتين

obeikandl.com

# منظومة حب

... جزء يسير من عطاء كبير...

إلى كل من أحمل له في قلبي كل الحب

إلى من أكن له الاحترام..

إلى من يفرح لفرحي ويشقى لمرضي

إلى من يحزن لفراقي ويتألم لألمي..

إلى من كان هدية عظيمة من الله لي

تحية كبيرة أبعثها لك يا والدي الحبيب

تتزاحم في خاطري آلاف الكلمات،، وملايين العبارات..

لا أعرف سوى الوقوف عاجزة عن وصفي وحبي وتقديري إليك، فلأنك غال فقد عجز القلم واللسان عن وصفك.. أبي..

لو تعلم مدى سعادتي برؤيتك.. ومدى حزني لفراقك.. فأنت عزيز على قلبي.. فكم أنا فخورة بك.. وحبي لك لا يمكن تصوره.. ولا يحصى بعدد حبات الرمل.. فكم أنت غال على قلبي.. في كثير من الأوقات لا يستطيع الإنسان تحديد شعوره ولكن شعوري، لا يخطأ تجاهك..

أتعلم لماذا؟؟..

لأنك النور إلي أبصرت به دربي.. وأنت النسيم الذي شممت به عطري.. وأنت الرئة التي أتنفس بها.. وأنت الأكسجين الذي أستنشقه.. من أجل ذلك كله ومن أجل ما أكن في قلبي

أحببت أن أهديك الكلمات التي أعرف أنها صادرة من قلبي لك.. إشعاراً لك بمحبتي وخالص احترامي وشكري..

أبي:

مجهودك لن يذهب هباءً بل سيظل ديناً على عاتقي أحمله معي أين ومتى كنت.. فأنا لا أستطيع نسيانك؛ لأنك صفحة في كتابي، ولوحة أثرية معلقة على جدار قلبي، تقبل خالص احترامي...

ابنتك

# قطرات من قلبي

إليك يا أبي أيها الأب الغالي.. الصدر الحنون.. الأب الودود أهدي إليك تلك الكلمات التي تصب من القلب وليس من قطرات الحبر.. كل أحرفها شكر.. ونقاطها تقدير واحترام..

تقبل شكري وتقديري على ما تفعله من أجلي.. وجزاك الله خيراً على تلك النصائح والتوجيهات.. التي كانت لي شمعة تضيء حياتي.. إنني أحوج ما أكون إلى تلك النصائح، فأطلب منك المزيد فلا تبخل بها عليَّ.. أبي الغالي.. دعواتي الدائمة في صلواتي وخلواتي.. فأنا لا أستطيع العيش لحظة دونك.

وأسأل الله العظيم أن يجمعني بك في جنة الفردوس..

ابنتك

# دعواتي لك

إليك أيها الأب الغالي.. الصدر الحنون.. الأب الودود.. ابتاه.. أقدم لك بعض ما يتزاحم في الفؤاد من معاني الشكر والعرفان.

هي كلماتي تخرج منوهة عما يدور في الخلد والوجدان.. أبتِ ها هي كلماتي تصب من أعماق قلبي وليس من قطرات الحبر.. كل أحرفها تشكر.. ونقاطها تقدير واحترام.. أبي الغالي تقبل شكري وتقديري على ما تفعله من أجلي.. يا من حفرت في قلبي مكاناً ليس يكون إلا لك يا أبي الشفيق..

أبي يا من أمسكت بيدي عندما احتواني الظلام.. يا من تواسيني عند الشدة، جزاك الله كل خير على نصائحك التي كانت لي شمعة تضيء حياتي.. أبي الغالي.. دعواتي الدائمة في صلواتي وخلواتي، فأنا لا أستطيع العيش لحظة دونك، وأسأل الله تعالى أن يحفظك من كل شر ومكروه.. وأن يجمعني بك في جنة الفردوس وجميع المسلمين.. آمين..

ابنتك

# أبي الغالي

إليك أبي أرسل رسالتي:

والدي الغالي الذي طالما بذلت وضحيت بوقتك وحياتك، وطالما حنوت علينا وبذلت لنا نصحك وتجاربك في الحياة، إليك يا من نشتاق إلى كل كلمة منك، ونستمع لآرائك، وأقول صراحة لو لم يكن هناك آباء في الدنيا لما طاب العيش، أبي أدعو الله أن يطيل عمرك، وأن يمتعنا الله بك وبوجهك البشوش، وأن يرزقنا برك وطاعتك، وفقك الله يا والدي وأبقاك لنا...

ابنتك البارة بك

obeikandl.com

# أديت الرسالة

رسالة أبعثها إليك يا والدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعجز لساني عن القول، وكذا يعجز قلمي عن التعبير لما لك يا والدي العزيز. فكلمة الشكر قليلة، وشهادتي بك مجروحة، ولك لابد من الكتابة والتعبير عما في قلبي.

والدي العزيز، يا نبع الحنان ودليلي ومرشدي في كل حال، أبعث إليك لعلها تعبر عما في شعوري اتجاهك، فوالله لولا الله ثم أنت لما وجدت في هذه الحياة، ولولا الله ثم دعمك لي وتوجيهك لي لما وصلت لهذه المرحلة، فلك جزيل الشكر، وأحمد الله عز وجل أن رزقني والداً صالحاً رباني على طاعة الله، وأنشأني في ظل التعاليم الإسلامية. والدي ومعلمي لقد وجهتني منذ صغري لأداء الفرائض من صلاة وصيام، وحرصت على تحفيظي للقرآن الكريم، وأسأل الله أن يعينني على برك وحسن معاملتك والدعاء لك والسلام...

ابنتك

# اليتيمة (١)

أبي العزيز

أبدأ رسالتي بأنني يا أبي مثل أي فتاة، كنت أرى وأنا صغيرة أبي يمرح معي يفرح بي بعد عودته من الدوام، ويحضر لي الألعاب والسيارات الصغيرة، فأنا أفضل اللون الأحمر دائماً. أتذكر ذلك... ولكن.....؟!!!

وأنا في الثامنة رحل أبي، بكيت كثيراً. بحثت عنه في كل مكان من البيت فلم أجده، رحل وتركني صغيرة، حرمت من كلمة أبي وإلى الأبد، كنت أحلم أن أنادي أبي؟ أجلس وحدي أبكي! أتمنى رجوعك، أحس بحزن لا مثيل له وأنا أسمع الطالبات يتحدثن، ذهبنا مع أبي!. اشترى لنا أبي!

أتمنى أن أتحدث مثلهن، أتمنى لو أن معي ولو القليل لتسوق حاجياتي؟ ولكن في النهاية أحمد ربي أن لي أماً تعوضني ولو قليلاً، أبي لماذا ليس لي إخوة مخلصون يخافون الله فيني، لماذا تركت لي إخوة لا أراهم إلا في المناسبات، حتى إخوتك يا أبي يعاملونني بقسوة، أبي الدنيا بدونك صعبة جداً.

أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يجمعني بك في جنات النعيم، وأن يعوضني الله في هذه الدنيا بزوج صالح أعيش معه باقي عمري.

السلام
العالمي

# اليتيمة (٢)

أبي الغالي

سال الدمع قبل البدء

والدي يا منى الروح وترياق جروحي، يا بسمة حياتي، يا رمز الوفاء، ويا العين التي ترعاني في الضياء قبل الظلام. أتذكرك حين تداعب خصلات شعري عندما أبكي وتمسح دموعي بيديك.

إلى الذي إذا رأيت في عينيه لغة الحنان والرفق تزول كل همومي.

والدي يا فؤادي كم تمنيت أن أسمعك هذه العبارات قبل الفراق، هذه عبارات قليلة لكن أتمنى أن تكون بليغة، أقسم بالله أن هذه العبارات كتبها قلبي قبل قلمي.

ابنتك المحبة لك

obeikandl.com

# أبي وأمي

إلى أغلى إنسان، إلى من صنع لي الابتسامة ومن علمني الحب والحنان والمودة والرحمة، ومن رباني تربية الإسلام، وأمرني أن أخلص في ديني.. كم كنت أتمنى أن أقول لك هذا الكلام من فمي وليس من قلمي، لكن عندما أعبر عما في داخلي وأتحدث إليك يتلعثم لساني، وفضلت أن أكتب لك ولكني أخاف أن يجف القلم وينتهي الورق..

سأقول لك بإيجاز ما في خاطري: أبي كلمة تفتخر فيها كل فتاة، وإن من الفتيات من تعشق هذه الكلمة وصاحبها، وأتمنى من الله لا يحرمني منك..

يا أبي كم كنت أفرح عندما تجلس بجانبي وتقبل رأسي، وأحياناً تأخذني بحضنك وتداعبني وتقص عليّ من القصص أيام زمان، وعندما تنظرني بعينك الحنونة وتحكي لي عن حبك لي، كم كانت الفرحة تغمرني، والسرور يحل بقلبي، وعندما تشاجر إخوتي إذا عرفت أنهم ضربوني أو رفضوا طلباً وتقول هذه ابنتي لا أحد يزعلها، كنت أفرح، ولا أحس بخوف يا أبي وأنت قريب مني وتخاف علي؛ لكن رغم هذا أحس بحزن عندما تتشاجر أنت وأمي أمامنا وكل منكما يرفع صوته على الآخر، لم تراعوا مشاعرنا كم نتعب ونتضايق.. أبي نحن لا نعاتبك وحدك أمي أيضاً مثلك.. ونعلم أن بين كل زوجين مشاجرة ومشاكل لكن لابد من أن تقلل من هذه المشاكل ولو الدراسة أو الاختبارات. كلام كثير أريد أنا

أقوله لك أحب أن أشكرك كثيراً .. إني أحبك يا أغلى شخص وأغلى أب في الدنيا، وإن حبك يجري في دمي أقل كلمة أقولها شكراً يبه، أتمنى أن يحفظك الله.

ابنتك

obeikandl.com

# أين أنت يا أبي

أبي الحبيب أريد أن أزف هذه الكلمات من أعماق قلبي لكي تسمع ما يجول في ذهني وفي خاطري ولم أجد لها تفسيراً.. أبي الحبيب.. أريد أن أقول لك عما في خاطري.. وهو لماذا أنت نادراً ما تجلس معنا جلسة أسرية.. حميمة.. لماذا تأخذك الأسفار بعيداً عنا.. أنا أعلم أنك تفعل ذلك لأنك مرتبط بعملك.. وكل هذا من أجلي ومن أجل أسرتنا، ولكن هذا لا يعني أنها تأخذك بعيداً عنا.. لماذا أنت قليل السؤال عني.. حتى إنك لا تعلم في أي مرحلة دراسية أنا.. نجحت أم رسبت.. هل أعاني من مشكلة أم لا.. هل أنا أسير على طريق صحيح أم لا....

أبي الحبيب كم تمنيت أن يحصل ذلك ولكني لم أدركه.. لكن لم يفت الأوان، فأنا مازلت أنتظر والدي أنا متأملة من ذلك

ولك خالص تحياتي..

ابنتك المحبة

obeikandl.com

# أعبر لك

إلى صاحب القلب الكبير المتدفق بالحياة والعطاء.. إلى من وهبني فيضاً من حرارة المشاعر وأصدقها.. فأقف عاجزة عن رد ولو جزء بسيط من ذلك العطاء اللامحدود.. منذ أيام تهطل دموعي المؤلمة وتنهض ساعتي المزينة عندما أتذكر تقصيري وتجاهلي لوفائك وإخلاصك وتقديرك..

ولكن صدقني هذه هو السبيل والحل الوحيد الذي توصلت إليه لأعبر لك عن حبي الكبير لك...

فأليك يا عزيزي.. أعتذر.. أعتذر من قلبي عن صدود ولا مبالاة عن كل صمود وجحود...

ابنتك المحبة..

obeikandl.com

# خاتمة

وبعد يا ربان السفينة الأسرية؛ عزيزي الأب الحنون؛ أعد النظر ودقق في أسلوب قيادتك لأسرتك، وكن حذراً ويقظاً حتى لا تتسبب في غرق ركاب سفينتك واحداً تلو الآخر، وتأكد أنه باستطاعتك بعد قدرة الله سبحانه وتعالى أن تجعل حياتك وحياة أولادك أكثر سعادة وطمأنينة

والسلام،،،

أ. منيرة الثويني

obeikandl.com

# الفهرس


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| المقدمة | ٥ |
| إهداء | ٨ |
| ضحية طلاق | ١٠ |
| أب في المحكمة!! | ١٢ |
| طلاق الأولاد | ١٤ |
| بيوت هشة | ١٦ |
| أمك ما دريت عنك!!! | ١٨ |
| لا تغضب | ٢٠ |
| زوجة أبي | ٢٢ |
| معانا وادمان | ٢٤ |
| مصيبة التدخين (١) | ٢٦ |
| المال الحرام | ٢٨ |
| الدش | ٣٠ |
| صلاتك يا أبي | ٣٢ |
| تساؤلات فتاة | ٣٤ |
| أبي لا يصلي | ٣٦ |
| الصلاة والعمل | ٣٨ |
| الثقة | ٤٠ |




obeikandl.com

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| أشياء أبكتني | ٤٢ |
| العدل..العدل | ٤٤ |
| لا تميزني على اخوتي | ٤٦ |
| احترم رأيي | ٤٨ |
| حلم | ٥٠ |
| دموع الندم | ٥٢ |
| لساني لا يكف عن الدعاء لك | ٥٤ |
| أفتخر بك | ٥٦ |
| أقبل رأسك | ٥٨ |
| أجمل شكر | ٦٠ |
| قف بجانبي | ٦٢ |
| مستواي الدراسي | ٦٤ |
| أنا هنا | ٦٦ |
| شارد الذهن | ٦٨ |
| الحواجز | ٧٠ |
| احتياجات ضرورية | ٧٢ |
| مشاعر فتاة | ٧٤ |
| أنا كبرت يا أبي | ٧٦ |
| كلامك يجرحني | ٧٨ |
| أريد اهتمامك | ٨٠ |
| (لا) حرف يعرفه جميع الرجال | ٨٢ |



obeikandi.com

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


لامبالاة ..... ٨٤
دون شجار ..... ٨٦
مردك للمطبخ ..... ٨٨
أنا وأنت يا أبي ..... ٩٠
افتح لي قلبك ..... ٩٢
أتعمد الخطأ لتهتم بي ..... ٩٤
القلب بك مشغول ..... ٩٦
زرعت الحب ..... ٩٨
احمدي الله ..... ١٠٠
رحل أبي ..... ١٠٢
منظومة حب ..... ١٠٤
قطرات من قلبي ..... ١٠٦
دعواتي لك ..... ١٠٨
أبي الغالي ..... ١١٠
أديت الرسالة ..... ١١٢
اليتيمة (١) ..... ١١٤
اليتيمة (٢) ..... ١١٦
أبي وأمي ..... ١١٨
أين أنت يا أبي ..... ١٢٠
أعبر لك ..... ١٢٢
الخاتمة ..... ١٢٤


obeikandl.com